[153] توقيا لذلك. والاثار بمثل ذلك كثيرة جدا. وكذا الاخبار بعرض الصلاة عليه. وكذا برد (1) روحه الشريفة العظيمة الكريمة على ا - عزوجل - وإذا ثبت ردها ثبتت حياته، وإذا ثبتت حياته وجب القطع بصحة التوسل به. (فضيلة الصلاة على النبي صلى ا عليه واله وسلم) في ابن ماجة من حديث أبي الدرداء رضى ا عنه: (أنه - عليه الصلاة والسلام - قال: أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة، فإنه مشهود تشهده الملائكة، وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفر منها. قال: قلت: يا رسول ا وبعد الموت ؟ قال: وبعد الموت، فإن ا حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء، فنبي ا حي يرزق) (2). وقال عليه الصلاة والسلام: (إن ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام) رواه النسائي، وكذا الحاكم من حديث ابن مسعود رضى ا عنه وصحح (3). وقال عليه الصلاة والسلام: (ما من أحد يسلم علي إلا رد ا علي روحي

---

(1) سيأتي للمصنف شرح الحديث الوارد بذلك، وتوضيحه: أن الوجود لا يخلو لحظة من مسلم عليه صلى ا عليه واله وسلم، فهو دائما يرد السلام، فهو دائما مردودة عليه روحه، فهو دائما حي. وشرح الحديث: بأن جملة " رد.. " إلى اخره حالية تحل إشكال الحديث كذلك، وهناك أحاديث أخرى كثيرة تدل على حياة الانبياء في البرزخ بلا قيد ولا شرط، وهو أمر مجمع عليه بنين علماء الامة، فليعلم.. انتهى مصححه. (2) سنن ابن ماجة في الجنائز رقم 1627. (3) سنن النسائي / السهو رقم 1265، والمستدرك على الصحيحين للحاكم 2 / 421، ورواه أحمد في المسند رقم 3484 و 4093، وسنن الدارمي في كتاب الرقاق رقم 2655. (*)